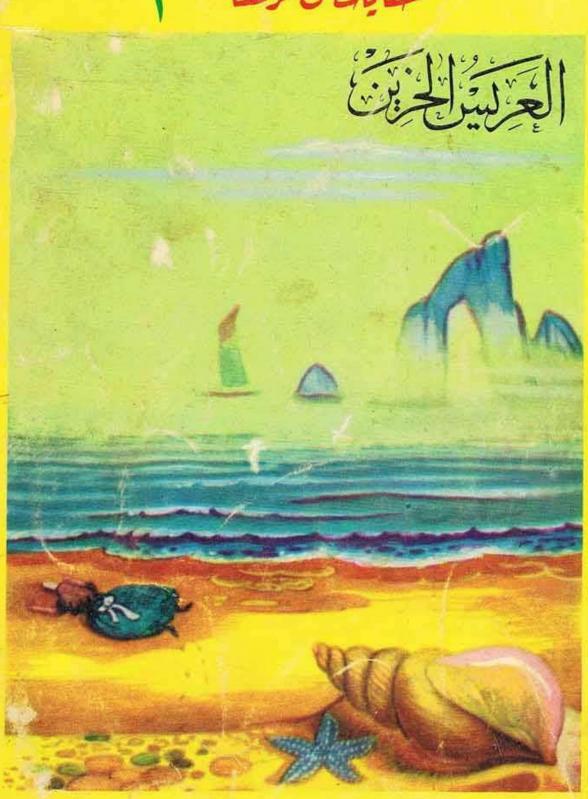
هِ وَمَا يَعْمُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِينِ الْمُؤْمِنِين

حكايات من فرنسا



70

دارالكتاباللبنا ني-بيروت

هِ وَمَا يَعْمُ الْمُؤْلِدُونَ الْمُؤْلِدُ اللْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ اللْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ ولِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ

40

م الكتيلاين

حكايات من فرنسا

٣

العَزْلِينَ الْحَرِينَ

تصدِرُهـًا دا رالکِتا بـاللبنا پی حميع الحقوق محفوظة لكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني بيروت - ص. ب. ٢١٧٦

## العريس الحزين

للسَّالِفَةِ فِي جَزِيرَةِ (أُوسَانْدَ)؛ ٱلْمُوَاجِهَةِ للسَّاحِلِ الشَّرْقِيِّ مِنْ شِبْهِ جَزِيرَةِ (بْريتانيا). السَّالِفَةِ فِي جَزِيرَةِ (أُوسَانْدَ)؛ ٱلْمُواجِهَةِ للسَّاحِلِ الشَّرْقِيِّ مِنْ شِبْهِ جَزِيرَةِ (بْريتانيا). وَفِي تِلْكَ ٱلْأَثْنَاءِ ، كَانَتْ جِنِيَّاتُ ( الْمُورْجانِ ) قَدِ ٱسْتَفْحَلَ أَمْرُهَا بِالتَّعَرُّضِ لِنَّالَ ، وَخَطْفِهِمْ وَٱلْغَوْصِ بِهِمْ إِلَى أَعْمَاقِ ٱلْبَحْرِ . حَيْثُ تَقُومُ ٱلمَمْلَكَةُ النَّاسِ ، وَخَطْفِهِمْ وَٱلْغَوْصِ بِهِمْ إِلَى أَعْمَاقِ ٱلْبَحْرِ . حَيْثُ تَقُومُ ٱلمَمْلَكَةُ النَّاسِ ، وَخَطْفِهِمْ وَٱلْغَوْصِ بِهِمْ إِلَى أَعْمَاقِ ٱلْبَحْرِ . حَيْثُ تَقُومُ ٱلمَمْلَكَةُ النَّاسِ ، وَخَطْفِهِمْ وَٱلْغَوْصِ بِهِمْ إِلَى أَعْمَاقِ ٱلْبَحْرِ . حَيْثُ تَقُومُ ٱلمَمْلَكَةُ النَّاسِ ، وَخَطْفِهِمْ وَٱلْغَوْصِ بِهِمْ إِلَى أَعْمَاقِ ٱلْبَحْرِ . حَيْثُ تَقُومُ ٱلمَمْلَكَةُ النَّاسُ ، وَخَطْفِهِمْ وَٱلْغَوْصِ بِهِمْ إِلَى أَعْمَاقِ الْبَحْرِ . حَيْثُ تَقُومُ المَمْلَكَةُ النَّاسُ ، وَخَطْفِهِمْ وَٱلْغَوْصِ بِهِمْ إِلَى أَعْمَاقِ الْبَحْرِ . حَيْثُ تَقُومُ المَمْلَكَةُ اللَّهِ الْمَالِمَةُ بَهَا . \*





الْبَحْرِ . وَكَانَ مَلِكُ ( الْمُورْجَانِ ) آنذَاكَ ، يُطَارِدُ ٱلْأَمْوَاجَ بَحْثًا عَنْ فَرِيسَةٍ جَدِيدَةٍ . فَمَا أَنْ شَاهَدَ لهذِهِ ٱلْإِنْسِيَّةَ ٱلحُسْنَاءَ ، حَتَّى عَمَدَ إِلَى ٱلْقَفْرِ مِنْ خِلَالِ جَدِيدَةٍ . فَمَا أَنْ شَاهَدَ لهذِهِ ٱلْإِنْسِيَّةَ ٱلحُسْنَاءَ ، حَتَّى عَمَدَ إِلَى ٱلْقَفْرِ مِنْ خِلَالِ زَبَدِ ٱلمُوْجِ ، وَأَمْسَكَ بِهَا لِيَحْمِلُهَا إِلَى أَعْمَقِ ٱلْأَعْوَارِ ٱلخُضْرَاءِ ، أَلُمُعْتِمَةِ لَيَحْمِلُهَا إِلَى أَعْمَقِ ٱلْأَعْوَارِ ٱلخُضْرَاءِ ، أَلُمُعْتِمَةِ اللَّهِ عَمَّدَ فِيهَا مَلْكَتُهُ .

وَكَانَ لِللَّكِ ( الْمُورْجَانِ ) أَبْنُ فِي رَيْعَانِ شَبَابِهِ ، وَعَلَى دَرَجَةٍ بَالِغَةٍ مِنَ الْفُوَّةِ وَمَلَاحَةِ ٱلْوِرْجَهِ . فَمَا كَادَتْ تَقَعُ عَيْنَاهُ عَلَى ( ماري ) ٱلْفَتَاةِ ٱلْإِنْسِيَّةِ النَّوْرَةِ ، الَّتِي ٱخْتَطَفَهَا أَبُوهُ ٱلْمَلِكُ مِنْ عَلَى سَطْحِ ٱلْأَرْضِ ؛ حَتَّى الْبَدِيعَةِ الصُّورَةِ ، الَّتِي ٱخْتَطَفَهَا أَبُوهُ ٱلمَلِكُ مِنْ عَلَى سَطْحِ ٱلْأَرْضِ ؛ حَتَّى

وَقَعَ فِي نُحبِّهَا وَرَغِبَ فِي الزِّوَاجِ مِنْهَا . لَكِنَّ أَبَاهُ اللَّكِ أَصْدَرَ قَرَارَهُ بِلُزُوم إِعْدَامِ ( ماري ) فِي ٱلْحُالِ . وَطَلَبَ مِنِ ٱ بْنِهِ أَنْ يَسْعَى لِلْحُصُولِ عَلَى فَتَاةٍ أُخْرَى تَكُونُ مِنْ بَنِي جِنْسِهِ ، كَيْ تَصْلُحَ زَوْجَةً لَهُ . فَنَزَلَ ٱلْأَمِيرُ الشَّابُّ عِنْدَ رَأْيِ أَبِيهِ ، وَقَبِلَ الزِّواجَ مِنْ فَتَاةٍ مِنَ ( الْمُورْجانِ ) ذَات عُيُون بِلَوْن زُرْقَةِ ٱلْبَحْرِ ، وَشَعْرِ طَوِيلِ أَنْحَضَرَ اللَّوْنِ . غَيْرَ أَنَّ قَلْبَهَا كَانَ فِي دَرَجَةٍ مُتَدَّنِيَةٍ مِنَ ٱلْبُرُودَةِ ، عَلَى غِرَارِ بُرُودَةِ ٱلْأُغُوارِ ٱلْعَمِيقَةِ مِنَ ٱلْبِحَارِ . أُمَّا ( ماري ) ، فَقَدْ لَجَأْتُ إِلَى النَّحِيبِ ، 'بُعِجَرَّد سَمَاعِهَا عَدَمَ قَبُولَ ٱلْمَلِكُ بِزُوَاجِهَا مِنْ وَلَدِهِ ٱلْأُمِيرِ . ذَٰلِكَ لأَنْهَا هِيَ بِدَوْرَهَا، قَدْ وَقَعَتْ فِي خُعِبِّ ٱلْأَمِيرِ الشَّابِّ، في ذَاتِ اللَّحْظَةِ الَّتِي هَامَ قَلْبُهُ حُبًّا بهَا. وَعَنْدَ ٱلْانْتِهَاءِ مِن ٱحْتِفَالَات



سَتَأْتِي حَيَاتُهَا إِلَى نِهَايَتِهَا فَوْراً . فَعَمَدَتْ ( ماري ) إِلَى إِحْدَى زَوَايَا الْكَمُفِ ، وَجَلَسَتْ حَزِينَةً هُنَاكَ ، وَفِي يَدِهَا ، ٱسْتَقَرَّ ٱلْقِنْدِيلُ الذِي

أَرْسَلَ أَشِعَّتَهُ ، تُضِيءُ جَوَانِبَ ٱلْكَهْفِ ٱلْمرَجَانِيَّةَ . وَلَمَّا طَالَ بِهَا ٱلْجُلُوسُ ، في تِلْكَ الْزَّاوِيَةِ وَتَّجَهَ ٱلْأَمِيرُ إِلَيْهَا لِهٰذَا الْشُوَّالَ :

« أَرَاكِ تَجْلِسِينَ هُنَاكَ بَعِيداً مَعَ 'هذهِ الْشَّمْعَةِ! فَمَا هُوَ الْسَّبَبُ يَا تُرَى؟ » فَأَجَابَتْهُ ( ماري ):

« لِأَنَّ أَبَاكَ أَمَرَنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَٰلِكَ . وَأَخْبَرَنِي بِأَنْنِي سَأْمُوتُ فَوْرَ ذُبُولِ شُعْلَة لٰهذهِ الْشَمْعَةِ ».



وَرَاحَتِ الشَّمْعَةُ تَحْتَرِقُ وَيَنْخَفِضُ بِالْحَتِرَاقِهَا لَهَبُهَا . فَزَادَ الْشِغَالُ بَالِ اللَّمِيرِ فَنَادَى ( ماري ) بِصَوْتٍ مُرْ تَفِعٍ وَقَالَ كَلَمَا :

« إِيهِ ( ماري ) ! هَلِ أَحْتَرَقَ قِسْمُ كَبِيرٌ مِنَ الْشَّمْعَةِ ؟ »

قَا مُتَلَاّتُ عَيْنَا ( ماري ) بِالدُّمُوعِ ، حَيْثُ ذَا بَتِ الشَّمْعَةُ إِلَى مُنْتَصَفِهَا. الكَنَّهَا لَمْ تَشَا إِقْلَاقَ حَبِيبِهَا، لِأَكْثَرَ مِنْ اهذَا فَأَجَا بَتْهُ، بِصَوْتٍ نَاعِمٍ حَزِينٍ: الكِنَّهَا لَمْ تَشَا إِقْلَاقَ حَبِيبِهَا، لِأَكْثَرَ مِنْ اهذَا فَأَجَا بَتْهُ، بِصَوْتٍ نَاعِمٍ حَزِينٍ: «لَا تَخَفُ إِنَّهَا تَحْتَرِقُ بِبُطَءٍ يَا حَبِيبِي. ولَلا يَزَالُ مُفَاكَ مُتَّسَعٌ مِنَ ٱلْوَقْتِ».

زَادَ احْتِرَاقُ الشَّمْعَةِ ، وَاقْتَرَبَتْ مِنْ نِهَايَتِهَا ، وَمَالَ جَوُّ ٱلْكَهْفِ نَحْوَ الظُّلْمَةِ . فَنَادَىٰ ٢ُ لاَّمِيرُ ( ماري ) مَرَّةً ثَانِيَةً :

« إِيْهِ ماري ! هَلْ ذَابَ قِسْمُ كَبِيرٌ مِنَ الشَّمْعَةِ ؟ » وَكَانَتِ الشَّمْعَةُ قَدِ ٱحْتَرَقَتْ بِقَدَارِ ثَلَا ثَةِ أَرْبَاعِهَا إِلَّا أَنَّ ( ماري ) أَجَابَتْهُ كَالسَّابِق :

« إِنَّهَا تَحْتَرِقُ بِبُطءٍ ، وَ لَا يَزَالُ هُنَاكَ مُتَّسَعٌ مِنَ ٱلْوَقْتِ » .

وَمَرَّتِ اللَّحَظَاتُ الرَّهِيبَةُ عَاجِلَةً . وَقَدِ اسْتَبَدَّ الشُّعُورُ ( بماري ) ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تُشَاهِدُ بِأُمِّ عَيْنِهَا شُعْلَةَ حَيَاتِها ، وَهِيَ تَنْحَدِرُ نَحُو َ ٱلْأُنُولِ ، بِصُورَةِ كَانَتْ تُشَاهِدُ بِأُمِّ عَيْنِهَا شُعْلَةَ حَيَاتِها ، وَهِيَ تَنْحَدِرُ نَحُو َ ٱلْأُنُولِ ، بِصُورَةِ مُعَالِلُ لَهَبَ الشَّمْعَةِ ذَاتِهَا .

وَ هُنَا أَحَسَّ ٱلْأَمْيرُ الشَّابُ ٱلْخَطَرَمِنْ جَدِيدٍ فَنَادَى (ماري) لِلْعَرَّةِ الثَّالِثَةِ:

« إِيهِ ماري ! هَلِ أَقْتَرَ بَتِ الشَّمْعَةُ مِنْ نِهَايَتِهَا ؟ » فَلَمْ تَسْتَطِعْ (ماري) الرَّدَّ عَلَيْهِ فِي هٰذِهِ ٱلمَرَّةِ ، فَقَفَزَ مِنْ مَجْلِسِهِ مَذْعُوراً ، وَاتَّجَهَ إِلَى مَكَانِهَا ، وَإِذَا بِالشَّمْعَةِ قَدِ ٱحْتَرَقَت بِهَامِهَا . فَخَطَفَ مِنْ (ماري) ٱلْبَقِيَّةَ ٱلْبَاقِيَةَ مِنْهَا وَأَلِقَاهَا فِي يَدِ عَرُوسَتِهِ ٱلْجِنِّيَةِ ، وَهُو يَصِيحُ مِلْ قَوْتِهِ ، كَيْ يُسْمِعَ أَبَاهُ : وَأَلْقَاهَا فِي يَدِ عَرُوسَتِهِ ٱلْجِنِّيَةِ ، وَهُو يَصِيحُ مِلْ قَوْتِهِ ، كَيْ يُسْمِعَ أَبَاهُ :

« لَقَدِ أُحتَرَقَتِ الشَّمْعَةُ بِأَكْمَلِهَا يَا أَبَتَاهُ ».

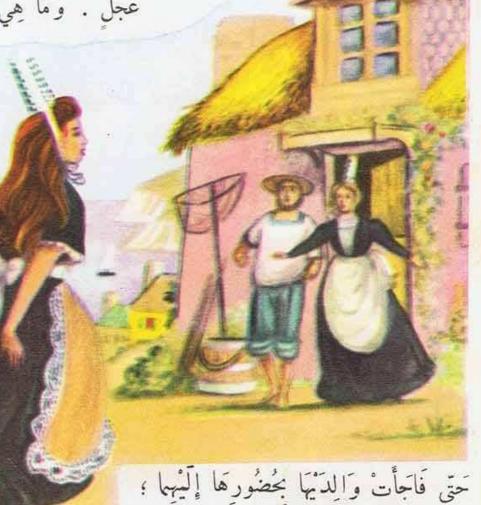
وَمَا كَادَتْ تِلْكَ ٱلْكَلِمَاتُ تَصِلُ إِلَى أَذُنَى ْ أَبِيهِ ٱلْمَلِكِ ، حَتَى هَبَّ مِنْ مَكَانِهِ وَاقِفاً . ثُمَّ انْدَفَعَ بِكُلِّبَتِهِ نَحْوَ ٱلْكَهْفِ وَهُوَ شَاهِرْ سَيْفَهُ بِيدهِ ، مَكَانِهِ وَاقِفاً . ثُمَّ انْدَفَعَ بِكُلِّبَتِهِ نَحْوَ ٱلْكَهْفِ وَهُو شَاهِرْ سَيْفَهُ بِيدهِ ، عَمَدَ إِلَى ٱلْعَرُوسِ ٱلْجِنِّيَةِ فَقَطَعَ رَأْسَهَا بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ ، حَتَى إِذَا مَا وَصَلَ إِلَيْهِ ، عَمَدَ إِلَى ٱلْعَرُوسِ ٱلْجِنِّيَةِ فَقَطَعَ رَأْسَهَا بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَهُو يَظُنُ أَنَّهَا ( ماري ) . فقد كانت الشَّمْعَةُ لَا تَزَالُ في يَدِ الضَّحِيَّةِ ٱلْبَرِيئَةِ مُنْذُ أَنْ أَلْقَى ٱلْأَمِيرُ بَقِيَّتِهَا إِلَيْهَا .

وَفِي صَبَاحِ ٱلْيَوْمِ التَّالِي ، أَخْبَرَ أَلْأَمِيرُ أَبَاهُ ٱلمَلِكَ بِحَقِيقَةِ ٱلْأَمْرِ . فَلَمْ يَجِدْ الْبَيْهِ الْأَخْيِرُ بُدَّا مِنْ قَبُولِ ٱلْأَمْرِ ٱلْوَاقِعِ . فَأَعْلَنَ عَنْ رِضَاهُ بِزِوَاجِ ٱبْنِهِ الْأَخْيِرُ بُدَّا مِنْ قَبُولِ ٱلْأَمْرِ ٱلْوَاقِعِ . فَأَعْلَنَ عَنْ رِضَاهُ بِزِوَاجِ ٱبْنِهِ مِنْ ( ماري ) . فَتَمَّ ذَلِكَ فِي فَرَحٍ عَظِيمٍ . وَعَاشَ ٱلْخَبِيبَانِ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ ، مِنْ ( ماري ) . فَتَمَّ ذَلِكَ فِي فَرَحٍ عَظِيمٍ . وَعَاشَ ٱلْخَبِيبَانِ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ ، حَيَاةً سَعِيدَةً رَغِيدَةً ، وَهُمَا يَتَنَقَّلَانِ فِي شَتَىٰ أَرْجَاءِ تِلْكَ ٱلمَمْلَكَةِ ٱلْعَجِيبَةِ ،

ٱلْمُمْتَدَّةِ فِي أَبْعَدِ أَغُوارِ ٱلْبِحَارِ . ثُمَّ جَاءَ ٱلْوَقْتُ الَّذِي شَعَرَتُ فِيهِ ( ماري ) بِالشُّوْقِ ٱلْمُلِحِ ۚ إِلَى ٱلْوَطَنِ . فَقَدِ اسْتَبَدَّت ۚ بِهَا الرَّغْبَةُ إِلَى مُشَاهَدَةِ ٱلْعَالَمِ ٱلْأَرْضِيِّ مِنْ جَدِيدٍ ، وَٱلْخُظْوَةِ بِزِيَارَةِ أَهْلِهَا وَذَوِيهَا ، بَعْدَ تِلْكَ ٱلْفَتْرَةِ الطُّو ِيلَةِ مِنَ ٱلْغِيَابِ . فَخَاطَبَتْ زَوْجَهَا فِي أَحَدِ ٱلْأَتَّالَمُ قَائِلَةً : \_ هَلَّا سَمَحْتَ لِي بِٱلْخُرُوجِ إِلَى سَطْحِ ٱلْبَحْرِ ، لأَقُومَ ُبِزِيَارَةٍ قَصِيرَةٍ لِوَطَني وَأَهْلِي ؟ وَإِنِّي أَعِدُكَ بِأَنِّي سَأْعُودُ بدُون تأخِير . . فَقَبِلَ زَوْ بُجِهَا ٱلْأَمِيرُ ذُلِكَ وَقَالَ لَهَا ؛ « يَجِبُ عَلَيْكِ أَنْ تَعُودي قَبْلَ هُبُوطِ الشَّمْسِ نَحُو َ ٱلْغُرُوبِ . وَأَنْ لَا تَسْمَحي لِأَيِّ إِنْسِيٍّ أَنْ تَمِسَّ يَدَكِ طِيلَةَ و'جُودِكِ هُنَاكَ » .

وَعَدَتْ ( ماري ) زَوْجَهَا بِأَنْ ثُخَافِظَ عَلَى وَصِيَّتِهِ . وَعِنْدَئِذٍ أَرَاهَا

الطَّرِيقَ إِلَىٰ الشَّاطِيءِ ؛ فَسَلَكَتْهُ عَلَى عَلَى الطَّرِيقَ إِلَىٰ الشَّاطِيءِ ؛ فَسَلَكَتْهُ عَلَى عَجَلٍ . وَمَا هِيَ إِلَّا لَحَظَاتُ قِصَارُ ،



حَتّى فَاجَأْتُ وَالِدَّيْهَا بِحُضُورِهَا إِلَيْهِما ؟ فَرَتَّحَبَا بِلِقَائِهَا مَسْرُورَيْنِ ، بَيْنَا غَمَرَتِ السَّعَادَةُ فُوَّادَ ( ماري ) لِدَرَجَـةٍ لَمُ

تَسْتَطِعُ مَعَهَا أَنْ تَحْبِسَ دُمُوعَ ٱلْفَرْحَةِ بِلِقَاءِ وَالِدَيْهَا، بَعْدَ أَنِ ٱسْتَولَىٰ عَلَيْهِمَا ٱلْيَأْسُ فِي ٱلْعُثُورِ عَلَيْهَا ؛ خِلَالَ تِلْكَ ٱلْفَتْرَةِ الطَّوِيلَةِ ، الَّتِي أَعْقَبَتِ ٱخْتِفَاءَهَا ٱلْمُفَاجِيء . كَانَ مَوْقِفُ ( ماري ) مِنْ ذَوِيهَا حَرِجاً لِلْغَايَةِ ، وَهِيَ تَتَعَمَّدُ عَدَمَ مَسِّ أَحدٍ مِنْهُمْ بِيَدِهَا ، سِيًّا وَقَدْ أَقْبَلُوا جَمِيعُهُمْ نَحْوَهَا بِلَمْفَةٍ لِعِنَاقِهَا وَتَقْبِيلِهَا. إِلَّا أَنَّهَا بِحُنْكَتِهَا وَمَهَارَتِهَا اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَتَجَنَّبَ ذَلِكَ .

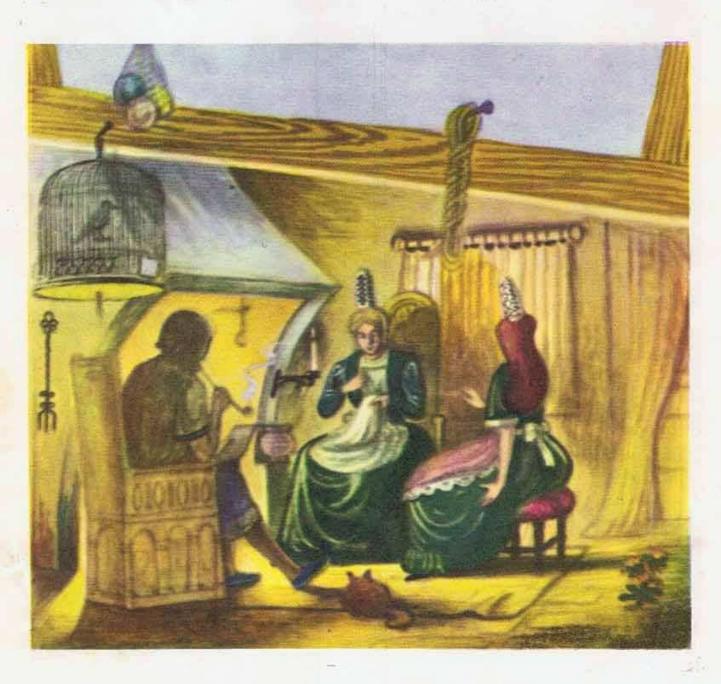
مَرَّ ٱلْيُومُ بِسُرْعَةٍ ، وَمَالَتِ ٱلْغَزَالَةُ نَعُو ٱلْغِيبِ ؛ إِلَّا أَنَّ ( ماري ) لَمْ تَشْغُو بِذَٰلِكَ مُطْلَقاً . فَقَدِ ٱسْتَبدَّتْ بِهَا بَهْجَةُ ٱلْإِجْتِاعِ بِأَهْلِهَا ، وَأَنْسَتْهَا كلَّ شَيْءٍ . فَقَضَتْ عِنْدَئِذٍ اللَّيْلَةَ فِي مَنْزِلِ أَبِيهَا وَأَعْقَبَهَا نَهَارُ ٱلْيَوْمِ التَّالِي أَيْضاً . ثَمَّ مَرَّ يَوْمُ آخَوُ ، دُونَ أَنْ تَفْطَنَ ( ماري ) إِلَى ضَرُورَةِ عَوْدَتِهَا إِلَى زَوْجِهَا ، أَمْ مَرَّ يَوْمُ آخَوُ ، دُونَ أَنْ تَفْطَنَ ( ماري ) إِلَى ضَرُورَةِ عَوْدَتِهَا إِلَى زَوْجِهَا ، اللّذِي يَنْتَظِرُهَا عَلَى أَحَرً مِن ٱلْجَمْرِ . وَفِي مَسَاءِ ٱلْيَوْمِ الثَّالِثِ ، هَبَّتْ مَوْجَةٌ مِنَ النَّالِثِ ، هَبَّتْ مَوْجَةٌ مِنَ النَّالِثِ ، مَعْتَ ذَوْمِهَا . الطَّبَابِ ٱلمُعْتِم ، وَٱ نُتَشَرَتُ فَوْقَ ٱلمَنْزِلِ اللّذِي يَضُمُّ ( ماري ) مَعَ ذَوِيهَا . فَلَجَأَتْ ( ماري ) إِلَىٰ ٱلمَوْقِد ، تَسْتَدْفِئُ مِنْ شِدَّةِ ٱلْقَرِّ . وَفَجُوفًا مِنْ دُنُو ٱلْعَاصِفَةِ : فَلَجَأْتُ ( ماري ) إِلَىٰ ٱلمَوْقِد ، تَسْتَدْفِئُ بَرْدًا ، وَخَوْفًا مِنْ دُنُو ٱلْعَاصِفَةِ : فَلَا أَنْهَا وَهِي تَرْتَجِفُ بَرِدًا ، وَخَوْفًا مِنْ دُنُو ٱلْعَاصِفَةِ :

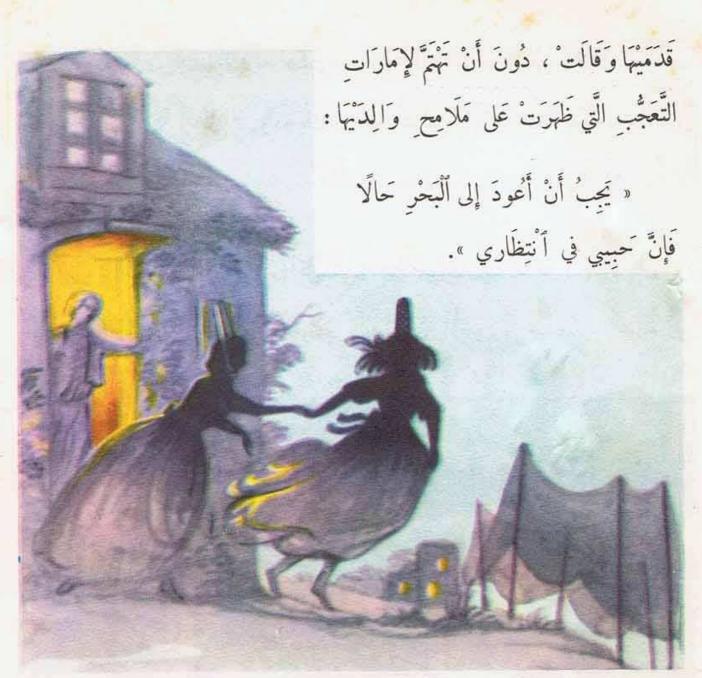
« أَصْغِي إِلَى الرِّيحِ كَيْفَ تَعْصِفُ بِٱلبَحْرِ . فَيَا لَهَا مِنْ لَيْلَةٍ قَاسِيَةٍ !... سَتُلْقي بِعَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الصَّيَّادِينَ ، إِلَى أَسُوَإٍ مَصِيرٍ عَرَفُوهُ حَتَّى ٱلْآنَ !..

الكِنَّ ( ماري ) لَمْ تَقْنَعْ بِأَنَّ ذَاكَ الزَّبِيرَ ، يَأْتِي مِنَ الرِّيَاحِ كَمَا تَوَهَّمَتُ الرَّيَاحِ اللَّيَاحِ فَا يُلَا: أُمْهَا . بَلْ إِنَّهُ لَصَوْتُ زَوْجِهَا وَهُوَ يُنَادِيهَا كَيْ تَعُودَ إِلَى أَعْمَاقِ ٱلْبَحْرِ قَائِلًا:

« مَا زِلْتُ أَنْتَظِرُكِ يَا حَبِيبَتِي . فَأَنَا أَعَانِي ٱلْوَحْدَةَ مِنْ أَجْلِكِ ، وَأَنْتِ لَاهِيَةٌ عَنِي بَيْنَ أَحِبَائِكِ وَذَوِيكِ . هَيَّا عُودي إِلَيَّ ! فَقَدْ بَرَّحني الشَّوْقُ وَأَضْنَانِي الشَّهَادُ .

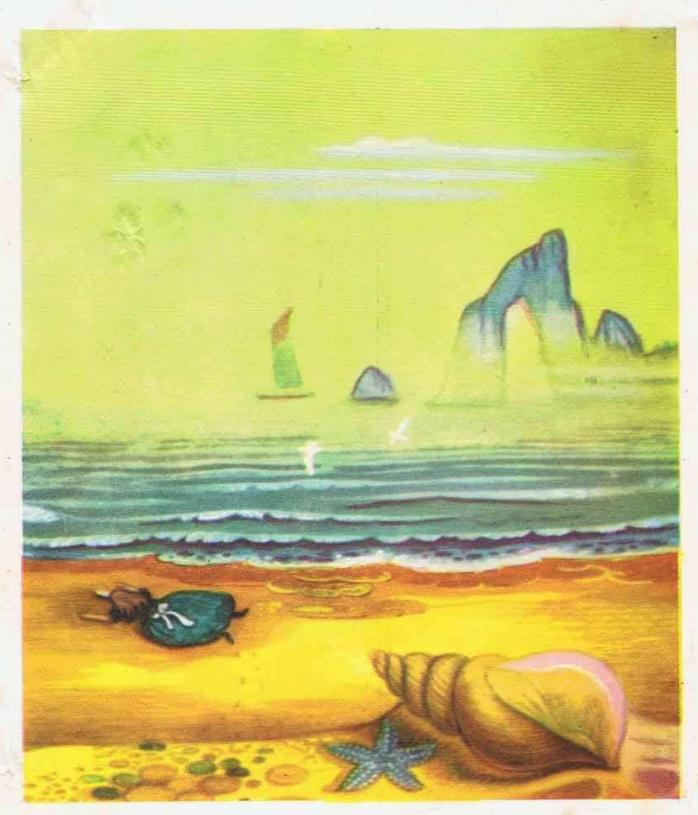
وَهُنَا تَدَ دَرَتْ ( ماري ) كلَّ شَيءٍ عَنْ حَيَاتِهَا فِي مُلْكَةِ ( الْمُورِجَانِ ) ، كَا تَذَكَّرَتْ وَعُدَهَا لَجِيدِيهَا بِالْعَوْدَةِ إِلَيْهِ دُونَ تَأْخِيرٍ . فَهَبَّتْ مَذْعُورَةً عَلَى





وَكَانَتِ الرِّيحُ تَتَلَاعِبُ بِبَابِ ٱلمُنْزِلِ ، حَتَّى أُوْدَتْ بِهِ وَتَرَكَتُهُ مَفْتُوحاً. فَانْدَفَعَتْ ( ماري ) مِنْهُ ، هَارِبَةً إِلَى ٱلْخَارِجِ . إِلَّا أَنَّ أُمَّهَا لِحَقَتْ بِهَا وَحَاوَلَتْ مَنْعَهَا عَنِ الذَّهَابِ ، فَالْتَقَتْ يَدُهَا بِيَدِ ٱبْنَتِهَا دُونَ قَصْدٍ . وَإِذَا بِقَلْبِ ( ماري ) يَتَوَقَفُ عَنِ ٱلحُرَكَةِ فَجْأَةً . فَارْتَمَتْ إِلَى ٱلْأَرْضِ بِجَانِبِ بِقَلْبِ ( ماري ) يَتَوَقَفُ عَنِ ٱلحُرَكَةِ فَجْأَةً . فَارْتَمَتْ إِلَى ٱلْأَرْضِ بِجَانِبِ الشَّاطِيءِ ، وَهِمِي نُجَنَّةٌ هَامِدَةٌ . بَيْنَا أَخذَتِ ٱلمُوجَاتُ الَّتِي هَدَأَتْ فِي ٱلحَالِ الشَّاطِيءِ ، وَهِمِي نُجَنَّةٌ هَامِدَةٌ . بَيْنَا أَخذَتِ ٱلمُوجَاتُ الَّتِي هَدَأَتْ فِي ٱلحَالِ الشَّاطِيءِ ، وَهِمِي نُجَنَّةٌ هَامِدَةٌ . بَيْنَا أَخذَتِ ٱلمُوجَاتُ الَّتِي هَدَأَتْ فِي ٱلحَالِ اللهِ الْقَارِيَتِيْنِ بِصَمْتِ رَهِيبٍ .

وَمُنْذُ ذَٰلِكَ ٱلجُنْنِ ، وَٱبْنُ مَلِكِ ٱلْبِحَارِ يَنُوحُ عَلَى عَرُوسِهِ ٱلْإِنْسِيَّةِ لَيْلَ الْبِحَارِ يَنُوحُ عَلَى عَرُوسِهِ ٱلْإِنْسِيَّةِ لَيْلَ الْمَارَ . وَبِإِمْكَانِ كُلِّ وَاحِدٍ سَمَاعِ أَغْنِيَّتِهِ ٱلْخَزِينَةِ ، إِذَا تَنَاوَلَ إِحْدَى الصَّدَفَاتِ وَقَرَّبَهَا مِنْ أَذُنِهِ . الصَّدَفَاتِ وَقَرَّبَهَا مِنْ أَذُنِهِ .



مطابع دارالكتاب اللبناني

## مجموعة قصص عالمية للاولاد

```
توم الصغير
              قصة من الشرق
           ريشارد قلب الأسد
      قصص عجيبة ١ - ٢
      قصص ممن الحياة ١ - ٢
      سميرة في الساحل ١ – ٢
      سميرة في الجبل ١ – ٢
            القاضي الحكيم
حكايات جحا وقصص اخرى١-٢
    الحمار النبيه وقصص اخرى
       حكاية ابى على " "
          حذاء الطنبوري ١١
          الهررة والأسماك ،
          حكاية وليم تل 🖈
            سباق اتلنتا الأخير
              الكلب الأمين
             الكلب الوفي
              الضفدعة الأليفة
            في حديقة الحيوانات
```

```
سلسلة من كل بلد حكاية :
 حکایات ز انکلترا ۱ – ۶
 « « ايرلندا · ۱ – ٤
ه فرنسا ۱ ـ ٤
        « روسیا
 " الداغرك ١ - ٤
 « اليونان ١ - ٤
 ا فارس ١ - ١
 « المكسيك ١ _ ع
 « الصين ١ - ٤
 « اليابان ۱ – ٤
علاء الدين يغزو القمر قسم اول
دون كويشوت قسم أول
   ۱۱ ۱۱ ا ا انی
   الفرسان الثلاثة قسم أول
   « ثاني
             حنة الحلد
          رفيق الاسفار
      الهندي اليتيم قسم اول
```